العدد ٥١٦ — السنة السادسة

صاحب هذه الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصراط المستقيم
ص.ب. ٢٨٥ — يافا

الصراط المستقيم
ALSIRAT EL MUSTAKIM

جريدة سياسية أدبية أخبارية [illegible] موقتاً

الاشتراكات — قروش
في سائر الاقطار ١٢٥
في فلسطين ١٠٠
« الاعلانات »
تفاوض في شأنها الادارة
رقم التلفون ٢٨٥ يافا

يافا الاثنين ٢٥ ذي القعدة سنة ١٣٤٩ — Jaffa Monday 13-4-1931 — الموافق ١٣ نيسان (١٩٣١)

ألاكثرية الاصلاحية فى المجلس
وما يشاع

علم الناس انه لما صارت الاكثرية في المجلس الاسلامي الاعلى من غير انصارهم زلزلوا زلزالا شديداً واخذوا يلتمسون المخرج ويطلبون الخلاص بكل سبيل فهوولوا في اول الامر على الحكومة واجتهدوا ان يروها ان الامة غير راضية عن هذا التغيير فلما لم يفلحوا لجئوا الى وسيلة اخرى وهى التشنيع على رجال الاكثرية فكانت صحفهم تعرض ببعض الاعضاء انه حكومى وببعضهم انه سمسار

ولم يكتفوا بالصحف بل القوا الى خطيبهم في الاقصى ان يعرض باعضاء المجلس الاصلاحيين في خطب الجمعة المقدسة فكان اصرح وافصح من الجرائد حتى ان كبيرهم لم يتورع ان يقول لكل من كان يبحث معه في اسباب ذلك الشقاق ان فلانا من الاعضاء يريد ان يبيع بعض مخازن الاوقاف من النصارى وان فلانا يريد ان نبدل له ارضا وقفية بالبصة ليبيعها من اليهود وان فلانا كذا وفلانا كيت فهذه الاكثرية المعارضة انما تناصبنا العداء لاننا واقفون في سبيل اغراضها الشخصية محافظة على اوقاف المسلمين. فكان الاغبياء الذين ينخدعون بحسن السمت ويحسنون الظنون يصدرون عنه بهذه الاراجيف يلقونها في الناس ويندّدون بها على الاعضاء وقد كنا نلقى عناء في اقتلاع هذه الاوهام من النفوس.

ثم انتقلوا الى اسلوب آخر في التنفير من الاعضاء فلم يدعوا موظفا من موظفي المجلس الا القوا في نفسه شيئا وقالوا له ان الاكثرية المعارضة تريد عزلك ونقلك وقالوا ان هذه الاكثرية قررت الغاء التدريس في المساجد وقررت نقل القضاة وقررت وان (سماحة الافندي اطال الله عمره هو المانع لهم من ذلك)!!

والآن وقد اعيتهم الحيل اخذوا يرجفون بالاكثرية الاصلاحية ويقولون انهم قد دب بينهم الوهن وسرى بينهم الخلاف والشقاق وان العضو الفلاني قد اصبح طوع يدنا وبين اصبعين من اصابعنا او قد استدلوا على ذلك بتمويهات واضاليل فزعموا انهم بموافقة هذا العضو قد استطاعوا استبقاء اسحق درويش في منصبه وتعيين الشيخ سعد الدين الخطيب سكرتيراً وبقاء القضاة الذين تقرر نقلهم في اماكنهم وكنا نسمع هذا من قبل ويسألنا الناس عنه فنجيبهم بالتكذيب حتى اذا رأينا ان هذه الاشاعات تكاد تنزل من الناس منزلة الحقائق وهذه التمويهات تجوز عليهم لم نجد بداً من ان نقذف بالحق على الباطل ونكشف اللبس ونزيل الاوهام ولا نقول الا عن علم ولا نخبر الا عن يقين:

ان الاكثرية الاصلاحية ما تزال ولن تزال على عهدها الذى قطعته للامة بان تسير بالامور فى المجلس على مقتضى المصلحة والحق والعدل لا على المحاباة والهوى وان العضو المتين الامين ما يزال على صلابته واستقامته التي كان عليها وهو وحيد وانه لا يشذ عما يقررونه جميعهم مما لا يكون الا فى مصلحة المسلمين اما بقاء اسحق درويش فى وظيفة التفتيش فليس بصحيح. واما تعيين الشيخ سعد الدين سكرتيراً فليس الا اسما وليس له الا معاش الكتابة واذا رأوا من الشيخ سعد الدين انحرافا عن الوظيفة وتماديا في الحزبية فهم متفقون على الزامه حده.

واما نقل القضاة فلم يكن مقرراً من قبل بل لم تفكر فيه الاكثرية الاصلاحية وانما هو من اختلاقات ذوي الاغراض للتنفير من الاكثرية الاصلاحية

ومما اصبح يشعر به كل موظف بفضل الاكثرية الاصلاحية الطمأنينة على وظيفته والامن على حقه وقد كان الموظف قبل هذه الاكثرية اذا توهم فيه اولئك القوم ادنى انحراف عن هواهم اثكلوه وظيفته وقطعوا رزقه وبيته وعياله يتضورون جوعا.

ولولا مراوغات العصبة المجلسية وما تخترعه كل يوم من مشاغل لرأى الناس كثيراً من الاصلاح على يد الاكثرية الاصلاحية ومع ذلك فهى سائرة في سبيل الاصلاح سيرا حثيثا والله يتولى توفيق كل مصلح

نحن فوضى..؟

شر ما بليت به الامم الفوضى، لان اعمالها تكون غير منتظمة في سلك ولا متفقة في نظام بل يكون لكل رأى ولكل هوى ولكل عمل ويحار الجمهور من يقلد ومن يتبع وعلى اى طريق يسلك

خذ مثلا لباس الرأس فقد قام منا جماعة وبدلوا الطرابيش بالفيصليات وجماعة استبدلوا الطرابيش بالعقالات وجماعة لبسوا البرانيط وليس فريق من هؤلاء القوم صادراً فيما استبدل عن رأي جميع ولا عاملا بامر متفق عليه

وكذلك شأننا في كل شيء فترى الصغير منا يعيب على الكبير والجاهل يطعن على العامل وكل منا معتد برأيه غير مكترث باعداه

ان الامم التي يكون شأنها هذا الشأن اخلق بها الا ينجح لها سعي ولا يصيب لها سهم

قد يقال انه لا يحمل الناس على الجماعة والانتظام غير الحكومة. وليس لنا في هذه البلاد حكومة تسوق الجاهل منا على اتباع رأي العالم والصغير على الانقياد للكبير

والجواب على ذلك ان الامم الرشيدة تفشو فيها الآداب الساميه والخلق الكريم والامتثال لذوى السيادة والقيادة والرأي من غير ان تكون القوة هى الباعث على ذلك ولنا على ذلك مثل : العرب في صدر الاسلام فقد كانوا يمتثلون اوامر الخلفاء والامراء الذين ينصبهم الخلفاء طائعين مختارين

وانظر الى طاعة خالد بن الوليد سيف الله والقائد المظفر لامر الخليفة عمر بن الخطاب الذي صدر بعزله فانه فانه بمجرد ان جاءه امر الخليفة بالعزل من قيادة الجيش والتسليم لابى عبيدة امتثل ولم ينازع ولم يخرج مع انه كان فاتحا مظفراً بل انظر الى اليهود خصومنا فانك تراهم يتبعون اوامر قادتهم وزعمائهم من غير قوة تحملهم على ذلك فاذا قرر كبراؤهم امراً لم تجد احداً يخرج عليه ولهذا تجدهم اقل اختلافا منا

فاذا اردنا ان نكون امة صالحة فلا ينبغى ان ينفرد بعضنا عن بعض بعمل وان يخرج الجاهل على العالم ويخالف الصغير الكبير بل يجب ان تسود فينا الطاعة والثقة وتوقير الصغير للكبير علينا ان نتبع الاخلاق الكريمة التي سار عليها اسلافنا الصالحون الطيبون فسادوا امم الارض ودوخوا العالم

لسنا نريد الانقياد الاعمى لشخص واحد او اشخاص متعددين بلا قيد ولا شرط وانما نريد اننا اذا احدثنا حدثا عاما لا نحدثه الا بعد ان نصدر عن رأى واحد وانه اذا كانت الجماعة منا قررت امرا الا يشذ احدمنا عنه وانه اذا دعانا الى الخير داع استجبنا له ولم يصدنا عنه حقد عليه ومقت له. واذا كان منا لجنة نيط بها شأن فاصدرت تلك اللجنة امراً في ذلك الشأن اتبعناها واجبناها الى ما امرت

وهذا كما تصنع الامم الرشيدة المهدية هدانا الله الى ما فيه نظامنا واجتماع شملنا

المواسم

المواسم في بلادنا كثيرة والحمد لله وينفق عليها كثير من الاموال وتجري فيها كثير من المنكرات

وهي بدع ما انزل الله بها من سلطان فاذا ما انكر منكر واعترض معترض عليها اجاب اصحاب الاهواء بانها مواسم وطنية لا دينية وانها مظهر من مظاهر قوة البلاد!! فاذا سلمنا جدلا بانها تجوز على انها اعياد وطنية فاننا نسأل هؤلاء ما الذى يجرى فيها في مصلحة الوطن ؟

اهذا الذى يهتف به المستأجرون لزيد وعمرو؟ ام هذا الشقاق الذى ينشأ عن المساعي للهتاف حتى لقد كان من المخوف في موسم هذا العام ان تشتعل النار بين الوطنيين فى النبي موسى!!

ام هذه الحكومية التي تتجلى في تنافس قادة المواسم فى دعوات رجال الحكومة الى الولائم في النبي موسى تقربا وتملقا وايهاما للعامة بانهم مقربون من الحكومة

ام انتهاب طعام الاوقاف واقتسام المخصصات لتلك المواسم بين الاقارب والاشياع والاتباع

اننا نفتش لنرى امرا واحدا يكون حجة لمن يدعوها اعيادا وطنية فلا نجد وانا لنحب ان تنظم وان يرسم لها خطط ويوضع لها تدابير تعود على الامة بالخير وان تنفى منها المنكرات والفواحش حتى لا تكون عارا واثما يحظره الدين

فاما ان تبقي للمدح الباطل والثناء الكاذب والتفرق والنفاق والشقاق وارتكاب المنكرات فذلك مما لا يأذن به الله ولا يرضاه.

شركة النسيج

سرنا جداً قيام هذه الشركة وما تناقلته الاخبار عنها من جمعها لكثير السهام وارسالها في طلب ذوى الخبرة في هذه الصناعة وقد رأى الناس ما كتبناه عن هذه الشركة من ثناء وما كان منا من حض على مساعدة هذه الشركة

ولكن ما علمناه فيما بعد اثار فينا الخوف والشك وذلك انه بلغنا ان القائمين بهذه الشركة لم يذهبوا فى انشائها الى الحد الذى توهمه الناس واملوه بل انهم اقتصروا على جلب اربعة انوال فقط لا تكلف اكثر من مائتى جنيه وانهم لا يريدون ان يتجاوزوا ذلك وانهم لم يجمعوا اكثر من ثلثماية جنيه وان ما تطبل به بعض الصحف من اكتتاب الحاج عبد الرحيم افندي النابلسي بالف جنيه ليس بصحيح

قال الذي فهمنا منه ذلك ان السبب فيه هو ان القائم بامر تأسيس هذه الشركة وهو الحاج عبد الرحيم النابلسي قد استبد بالامر ولم يستشر احدا ولم يرسم خطة ولم يبن رأيه على تقارير ذوى الخبرة ولو انه فعل ذلك لكان اقوم واكثر نجاحا

وقال ان استبداده هذا جعل بعض الناس يظنون فيه الغرض والهوى

قال ومما يدل على انه لا يقصد من هذه الحركة غير الشهرة ان رجلا فى حمص اوحماه عرض حينما بلغته الدعوة والعزم على تأسيس الشركة قال انه مستعد لان يقدم منه عشرة الاف جنيه على ان تكتتب البلاد بمثلها فيأتي هو بالصناع والادوات ويؤسس المعامل فى نابلس فلم يلتفت الى قول هذا الرجل مع ان هذا لو تم لكان خير وسيلة للنجاح من حيث المال والخبره ونحن ننقل هذا لا تثبيطا للعزائم بل رغبة في رفع الاشاعات والاقاويل التى ان رسخت في النفوس كانت وبالا ولهذا فاننا نسأل القائم بامر هذه الشركة ان يجيبنا على هذه الاسئلة

١-كم المال الذى جمع واودع البنك؟

٢-في اى مصرف اودع المال؟

٣-هل ماقيل آنفا من قصة الرجل الذي عرض مبلغ عشرة الاف جنيه والمشاركة فى هذا المشروع صحيح؟ وانا للجواب لمنتظرون.

القانون الدولي والملي

الخاص

لقد زرنا مؤخراً الاخ السيد صلاح الدين العباسى فى نابلس فوجدناه مكباً على منصته منهمكا فى ترجمة كتاب (القانون الدولي الملي الخاص) لمؤلفه العلامة المستر غودبى مدير مدرسة الحقوق فى القدس وقد علمنا ان كاتب الشباب حسن صدقى الدجاني يشاركه فى ذلك وكلاهما يبذل الجهد في اتقان ترجمته واعداده للطبع بأقرب فرصة وقد اطلعنا على الباب السادس الذي كان يترجمه السيد صلاح واذا هو موضوع قيم متقن الترجمة يبحث فى تضارب القوانين والصلاحية بمسائل الاحوال الشخصية اي فى الزواج والطلاق والنفقة والاعالة والتبني والوصاية والارث لدى معظم الامم وعلى الاخص فى فلسطين مما يجعلنا نستبشر بفائدة هذا السفر القيم. وبهذه المناسبة نهنئ سعادة قاضي القضاة وسعادة المستر وب رئيس المحكمة المركزية بنابلس بهمة السيد صلاح متأملين منهما ان يبوآه مركزا يليق به والسيد صلاح ممن يمكننا ان نعدهم من العصاميين

تعديل الدستور في لبنان

اكراما لخاطر شخص واحد!!

يقال ان السلطة الفرنسوية في لبنان ترغب في تعديل الدستور اللبناني للمرة الثانية فيما يتعلق بانتخاب رئيس الجمهورية وذلك ان التعديل الاول الذى جرى كان قد جعل مدة ولاية رئيس الجمهورية ست سنوات بعد انتهاء مدة ولاية فخامة الرئيس الحالي الثانية

ولما كان الدستور يحول دون تجديد هذه الولاية لفخامة الاستاذ دباس وكان فخامته موضع رضى حكومة الانتداب لذلك فان النية تعد لتعديل الدستور تعديلا يمهد الطريق امام الاستاذ دباس للولاية الثالثة!!

برلمان فلسطين

تحت هذا العنوان نشرت جريدة البوليتين مقالة اقترح فيها القاضى روز نبلات ان يقوم في فلسطين برلمان على وفق النظام الذي تجري عليه الولايات المتحدة حتى يساعد على تخفيف الحالة السيئة التى وصلت اليها فلسطين من الوجهة السياسية ودعا اليهود الى تنفيذ هذا الاقتراح والا يقفوا حجر عثرة فى سبيل تحقيقه

وقد انبرى كاتب يهودى للرد على هذا في مقالة نشرتها البوليتين في عددها الاخير جاء فيها ما يلي:

ان اقتراح القاضي روزنبلات ان كان قد وافق الولايات المتحدة فانه لا يوافق فلسطين ولا يخلصها مما هي فيه من حال سيئة

ان المسألة الفلسطينية لا تحل الا اذا فكر زعماء المسلمين العرب في وجوب ايقاف الحملة العدائية التي يقومون بها ضد اليهود فى فلسطين والتي يقومون بها لمصالح شخصية رغما عن انها تضير البلاد اشد الضرر وابلغه

ان زعماء العرب لا يريدون ان يفهموا ان الايدى اليهودية والاموال اليهودية تعمل على تعمير فلسطين وان فائدة ذلك ترجع على العرب وعلى الوطن ايضا وليست هي لمصلحة اليهود دون غيرهم

لقد وضع اليهود على عاتقهم ان يجعلوا هذه البلاد تعود الى ما كان لها من مجد قديم حيث كانت تدر لبنا وعسلا فبدلا من ان يلاقوا من العرب مساعدة وشكراً على ذلك نراهم يلاقون حملات عنيفة سيئة

لقد كان المسلمون في الزمن السابق لا يطلقون على اليهود الا لقب الاخوان فى السراء والضراء وكان كل مسلم في ذلك الوقت يشعر بسرور عظيم حينما يرى مسيحيا ليبصق فى وجهه ويناديه يا (خنزير) ولكن في هذا الوقت انقلبت المسألة واصبح زعماء المسلمين متحدين مع المسيحيين العرب فى قضية ملؤها الحماقة وعاقبتها الخسران ضد اليهود!

ان البحث في قضية البرلمان الفلسطيني يجب ان تؤجل الى الوقت الذى يدرك فيه زعماء العرب ان اليهود جاؤوا الى فلسطين للاقامة فيها ولتعمير البلاد وبنائها

ولالتعاون مع اهلها على ما فيه خير البلاد وسعادة الوطن

وكان ينبغى لزعماء العرب ان يدركوا ان وضع العقبات واقامة العثرات فى طريق تعمير فلسطين وبنائها سواء اكان من اليهود اوغيرهم -هو عمل معيب فاشل فاذا ادرك زعماء العرب ذلك فان الممكن عندئذ البحث فى مسألة البرلمان الفلسطيني!!!

...

دعوة حاكم المقاطعة

للصحفيين

ارسل سعادة حاكم المقاطعة مستر كامبل الى الصحفيين يدعوهم الى الاجتماع يوم الخميس الماضى حوالي الساعة الثانية عشرة فلبينا الدعوة وكان الانتظار في مكتب حضرة قائمقام البلد السيد وديع فرنسيس فكان يستقبل كل قادم منا بالبشاشة والترحاب ويقدم له القهوة ولفائف الدخان (ولكن كل ذلك على حسابه)

وبعد الانتظار طويلا ومرورا اكثر من نصف ساعة على الموعد المحدد دعانا سعادة مندوب المقاطعة الى مكتب جديد لا عهد لنا به فقال زميلنا صاحب فلسطين (صار للحاكم مكتبان) فقلنا له (غني)!

وكأن هذا الاجتماع كان تدشينا المكتب الجديد واراد ناسعادته ان ندشنه بحيلة وذلك انه ليس تحت هذه الدعوة الا (نرجو من الصحافة الاحتياط في الاخبار ومساعدتنا على التسكين والتهدئة)

نعم ان القاء هذه الجملة قد استغرق اكثر من ٥ دقائق بسبب انها ترجمت من الانجليزية الى العربية ثم الى العبرية لانه قد حضر صحفى واحد فقط من اليهود وهذا كأنما كان لدفع اعتراض الرصيف صاحب فلسطين الذى قاله قبل ان دخلنا الى مكتب الحاكم فقد قال (كأنما السلطة للحكومة الاعلى الصحفيين العرب اما الصحفيون اليهود فلا تستطيع الحكومة دعوتهم) ولله در سعادة مندوب المقاطعة فكأنما كان منجما كما تقول العامة

ثم ودعنا سعادته شاكرين لطفه وانصرفنا نشكر الله على السلامة

استقالة الدكتور فؤاد..؟

ان كل موظف حر لا يمكن ان يبقي طويلا في حكومة فلسطين لانها تسومه الهضم وتعنته بكثرة النقل والتكاليف وتقييد الحرية والذين يصبرون على هذا احد اثنين اما فقير الى مرتب وظيفته فالضرورة تحكم عليه باحتمال الضيم واما ميت النفس لا يحس بالضيم ولا يشعر بالهوان

والذى نلحظه في هذه الحكومة ايضا انها اذا ما رأت بين موظفيها حراً ابي النفس لا يحتمل الضيم ولا يرضى بالهوان ويرى لنفسه كرامة يرعاها ولا يتملق السادة الانجليز ولا يتذلل لهم تعمل على التخلص منه وتسومه الضيم لتحمله على الاستقالة اذا لا تجد مأخذاً تستطيع به ان تعزله

وقلما يروق للانجليز من الموظفين الا المنافق المداهن صغير النفس الذي يكون منهم بمنزلة الحجاب والتراجمة والخدم لا يعصى لهم امراً ولا يعارض لهم رأيا

ولهذا نجد هذا الصنف من الموظفين دائمين لا يزحزحون من مراكزهم ولا يزعجون بنقل ولا يصابون ببخس الى غير ذلك من الطرق التى تتذرع بها الحكومة للتخلص من الموظف الذي تضيق باباءه وشممه ذرعا لانها تعلم انه يصعب على المرء ان ينتقل من بلد اقام فيها سنين واصبح له فيها علائق يتعذر عليه الخلاص منها فهي اذا ارادت ان تتخلص من موظف لجأت الى نقله فاذا ما رأى الموظف انه لا مناص من النقل بادر الى الاستقالة لامرين الاول لان من الصعب عليه ان ينتقل كما قلنا والثانى انه يرى ان نقله ليس الا ظلما وضيما لا يجوز احتماله وفى بعض الاحيان يبدو غرض الحكومة واضحا من النقل بسبب انها تكرره بلا مهلة وبغير مسوغ فيتضح ان غرضها من ذلك حمل الموظف على الاستقالة وذلك كما فعلت مع محمود بك ابو خضرة فانها حينما رأت في محمود بك انه يأبى الا ان يكون قائمقاما حقيقة لا تمثيلا نقلته من غزة الى يافا وكانت تظن انه لا يستطيع الانتقال من غزة فيستقيل فلما لم يستقل قررت نقله الي عكا فاستقال

وهذه الصحية على ما يظهر يشق عليها ان ترى بين موظفيها طبيبا حاذقا مسلما عزيزا ابيا يشتهر امره ويذيع صيته فتعمد اليه فتزعجه بقرار النقل وهذا هو لا يقر على هذا الضيم فيقدم استقالته وهؤلاء الفقراء الذين يلجئهم الفقر الى مستشفى الحكومة والى الصحية يحرمون من حذقه وهؤلاء المسلمون يرون الصحية تفجعهم في طبيبهم الذي ليس لهم غيره في الصحية وانا لله وانا اليه راجعون

بيـــان

الى الوطنيين الكرام في حيفا

ايها العربي الكريم:

المال اساس الاعمال وكل مشروع لا يشترك فيه ابناء الامة كافة نجاحه غير مضمون فالدفاع عن بلادك وقوميتك ومقدساتك والمحافظة على كيانك ووطنك عليك ان تقدم بعض ما تستطيع تقديمه من المال

ها قد بدىء بتطبيق مشروع القرش الذي يسهل لكل عربي ان يضع حجرا في استقلال بلاده السياسي والاقتصادي وذلك بان يؤسس من الاموال التي تجمع من ابناء الامة صندوق يرصد مافيه للمشاريع الوطنية عامة كتأسيس بنك زراعي وشركات اقتصادية لشراء الاراضي وتشجيع الصناعات الوطنية والدفاع عن قضيتنا السياسية

ان الاموال التي ستجمع لصندوق الامة لن ينفق منها شيء الا بقرار من المؤتمر الوطني الذي يمثل الامة العربية في فلسطين وسيدخر ماسيجبي من الوطنيين في البنوك حتى يعقد المؤتمر فيعين الجهة التي يجب انفاق المال فيها وذلك كما تقتضيه حاجة البلاد والظروف التي نجتازها

وقد تألفت في حيفا لجنة فرعية لصندوق الامة لتتولى تنفيذ المشروع في هذه المدينة من السادة: عبد الرحمن الحاج. اسكندر برغش. الحاج خليل طه. محمد علي التميمي الياس صهيون. رشيد الحاج ابراهيم. معين الماضي. وديع صنبر. شاهين مدور. احمد الامام

وهذه اللجنة اخذت على عاتقها تعيين جباة مكفولين وتنظيم الاكتتابات ومراقبة الحسابات واتخاذ ما يجب من الوسائل الفعالة لانجاح هذا المشروع الذي يرجى منه الخير العظيم للبلاد

ايها العربي:

ان القرش الذي تدفعه في الشهر لصندوق الامة تتكون منه مبالغ وفيرة تنفق لانقاذ بلادك والمحافظة على ارضك وتقوية صناعاتك والدفاع عن قضيتك. فالواجب الوطني يدعوك الى الاشتراك بهذا المشروع وذلك بان تكتتب بما تقدر عليه من قرش واحد الى عشرة قروش في الشهر الواحد وليس النجاح معقودا على كبر المبلغ المكتتب به بل على كثرة المكتتبين

فلجنة صندوق الامة في حيفا تستفز حمية كل عربي الى الاقبال على الاكتتاب لنبرهن على اننا شعب حي يشعر بما عليه من الواجب لبلاده فيؤديه عن طيب خاطر. ويرى الخطر يداهم وطنه وقومه فيهب لدفعه بعزم متين وايمان راسخ

حيفا في ٢١ ذي القعدة ١٣٤٩ و ٩ نيسان ١٩٣١

اللجنة الفرعية لصندوق الامة في حيفا

يحملون علم المدنية !!

ذكر محرر البولينين انه تحدث مع المستر لوبر مدير احدى الشركات السينمائية الناطقة عن حركة السينما في فلسطين فاخبره المدير بانه مسرور من الحال وانه في الوقت الذي نجد فيه ان دور السينما في فلسطين تزيد على اربع دور فانها في الجمهورية التركية مثلا لا تزيد عن دارين

وقد علق المحرر على هذا الحديث بان الفضل في انشاء دور السينما انما يرجع لليهود وانه من الظاهر البين ان اليهود هم الذين يحملون علم المدنية والحضارة في فلسطين!

ضيف كريم

جاء القدس حضرة العلامة الفاضل الدكتور فارس نمر وحل ضيفا كريما على صهره جورج بك انطونيوس ولا ريب ان اهل فلسطين لا يغيب عنهم فضل جريدة المقطم في الدفاع عن قضيتهم فانها كتبت وما زالت تكتب المقالات الطوال في بيان حق العرب في فلسطين ونصح الدولة المنتدبة بانصافهم فالمأمول اذن ان يشعر ذلك الضيف الكريم بعرفان الجميل

من كشكول التحرير ...

رخص المناف

كان المناف منذ سنين غاليا عزيزا لا يوصل اليه الا ببذل اموال طائلة ولكنه على ما يظهر في موسم النبي موسى لهذا العام هبطت سوقه كسائر السلع في فلسطين فصار يبذل بغير ثمن وصار والحمد لله يعطى بغير حساب

ولقد غبن بعض الناس الذين بذلوا اثمنا غالية في المناف قبل الموسم فصاروا يعضون اصابعهم ندما على ما بذلوا في سلعة رخيصة

والمظنون ان الشيخ عبد الحي الخطيب متعهد المناف لبعض الناس سيتزعزع مركزه بعد ان عجز عن احتكار المناف وسبحان المعز المذل

الفاتحة على الصراط

كان الشيخ سعد الدين الخطيب سكرتير المجلس في جماعة من الثقة في احدى حجر الحرم الشريف فذكر بعضهم الصراط فامتقع لون الشيخ سعد الدين واخذته الرجفة ثم رفع كفيه الى السماء وقال يا اخوان (الفاتحة ان الله يهلك الصراط ومراسليها وانصارها) لكن لم يدر في خلد الشيخ ان في الفاتحة نقض الدعائه وان اكلة مال الاوقاف بغير حق لا يقبل لهم دعاء وانما يتقبل الله من المتقين!

مشكلة كلاب

دار الحكومة ودائرتا البلدية والبوليس في حيفا مشغولة بمشكلة كلاب المستر اوكي مفتش الصحية

وذلك لقبض البوليس على هذه الكلاب وهي متحصنة بدار المستر اوكي

فالمستر اوكي يحتج على هذه الدوائر كلها ويتهددها برفع دعوى عليها امام محكمة العليا وهي تعد المعدات لاجابته

وكانه قدر لبلدية حيفا ان تكون مع مفتشها دائما في مشكلة فاذا لم تكن المشكلة فيه ففي كلابه فان القراء ليذكرون الضجة التي قامت في البلدية بشأن الاستغناء عن مستر اوكي ومما لاريب فيه انه لو كان غير انكليزي لما كان فيه ولا في كلابه اية مشكلة

سلم الله البلدية من هذه المشكلة ومن الحكم عليها بغرامة فادحة تعويضا للكلاب المستر اوكي وعطلا وضررا

رسالة المجدل

لمراسل الصراط الخاص

موسم سيدنا الحسين

كان الموسم بهذا العام عامرا جدا ويقدر مجموع الذين حضروه بعشرين الفا تقريبا

وسبب هذا العمار الهائل هو عدم انصراف الناس الى الحصيد حسب عادتهم في السنين الماضية نظرا للقحط المحدق بالبلاد وكنت ترى مسحة الضيق والفاقة بادية على وجوه العباد حيث لا بيع ولا شراء

واما ان تحدثنا عن المظاهر فكان تسيير موكب العلم اشد اتقانا في العام الفائت لولا اختلاط الرجال بالنساء.

واما ما يسمونها لجنة تسيير العلم والتي اطلقت على نفسها هذا اللقب فقد قصرت في هذا الامر الخطير وهو الاولى بالعناية والاهتمام من غيره في هذا الموكب حيث كان يجب عليها ان تقرر خطة حكيمة بالاشتراك مع المجلس البلدي ومختاري المدينة لمنع اختلاط النساء بالرجال كالاختلاط الذى شاهدناه مما يدعو الى الاسف الشديد

الخطابات

وبعد ان خرج الموكب الى خارج المدينة ووصل الى المقبرة العامة الواقعة في طريق سيدنا الحسين وقف السيد فهمي الخطيب والقى خطابا ممتعا حض فيه على لزوم التضامن والتمسك بالاراضي والمحافظة على اقتصاديات البلاد ومنسوجاتها الوطنية ولزوم تأسيس الشركات لترقيتها

وقال أن البلاد مريضة بزعمائها المائلين الى سياسة الحكومة حبا في الكراسي الجوفاء وقال ان البلاد لا يمكن ان تكون امينة على مستقبلها الا اذا قيض الله لها زعماء مخلصين كغاندي في الهند وسعد باشا زغلول في مصر لتستنير الامة بنور اخلاصهم الى الطريق السوي لنيل حريتها واستقلالها وندد بان التمسك بمثل هذه المظاهر الفارغة لا يفيد الامة بشيء سوى تغلغلها في حمأة الضلال والانصراف عن جلائل الاعمال. وكان لكلماته احسن وقع واعظم تأثير في النفوس

الامن العام

كان الفضل فيما حصل من النظام والترتيب في هذا الموكب اللجب عائدا الى حراس الامن وفرقة كشافة مدرسة المجدل الاميرية التي حافظت تمام المحافظة على حسن نظام السير تحت رعاية رئيسها وحضرة ناظر المدرسة وقد مر هذا الموسم دون ان يحدث فيه ما يعكر على الناس صفاءهم اعاده الله تعالى على الامة العربية باليمن والاستقلال التام

مرض المستروب

رئيس مركزية نابلس

لقد الم بصحة القاضي العادل المستروب نوعك بصحته الزمه الفراش في المستشفى مدة مما اقلق بال النابلسيين عليه وجعلهم يزورونه في المستشفى مستفسرين عن صحته زرافات ووحدانا عافاه الله واعاده الى منصة القضاء واكثر من امثاله

شح الماء في القدس

لا يجرى الماء على المشتركين فيه الا غبا اى يوما بعد يوم وبسبب ذلك كان يجد الزائرون ضيقا

اقامة الدعوى

على المجلس

يذكر الناس ان اهل الخليل منذ سنتين قد هموا باقامة الدعوى على المجلس الاسلامي يطالبونه بصرف اوقاف الخليل حسب نصوص الواقفين وقد وكلوا في ذلك جملة وكلاء منهم سماحة الاستاذ الشقيري وايبكاريوس بك وعبد اللطيف افندي صلاح فلما وقعت الاضطرابات وقفوا عن السير في الدعوى

وقد عاود اهل الخليل العزم على اقامة هذه الدعوى فذهب منهم وفد الى سماحة الاستاذ الشقيري في عكا فراجعوه في ذلك وسألوه ان يتوجه الى الخليل لهذا الغرض فلم يجد بدا من اجابتهم فذهب الى الخليل ثم الى القدس فاجتمع هو وزملاؤه المحامون فرسموا الخطة ورفعوا الدعوى الى محكمة العدل العليا وكان من الوكلاء عدا من ذكرنا عمر افندي الصالح وجورج صلاح

اكتشاف مياه معدنية

في شرقي الاردن

من اخبار شرقي الاردن انه قد أكتشف في قرية (الحيبة) مياه معدنية جديدة.

وقد اهتم ولاة الامور هناك في هذه المسألة الهامة وكان اول ما قرروه ارسال الخبراء والفنيين لفحص هذه المياه وفتح طريق الى هذه القرية التي ينتظر ان يكون لها مستقبل باهر

استدراك

وقع خطأ في رسالة مكاتبنا في القدس المنشورة في العدد الماضي تحت عنوان الموكب العظيم فقد جاء فيها ان جميع شبان نابلس كانوا يتلون قصيدة مطلعها (ها هي اوقافنا قد قسمت بين......)

والحقيقة ان شبان الخليل هم الذين كانوا ينشدون هذه القصيدة فاقتضى التنويه.

رسالة القدس

لمراسل الصراط الخاص

عودة علم النبي موسى

عاد علم النبي موسى الى القدس وكان في انتظاره في المخيم سعادة فخري بك النشاشيبي والشيخ سعيد الخطيب خطيب المسجد الاقصى ثم سار الموكب بعد تناول بعض المرطبات يتقدمه شبان الخليل بعلمهم فشباب نابلس بعلمهم فعلم عين كارم ثم علم القدس وشبانها ثم اهالي سلوان وموسيقى دار الايتام فموكب علم النبي موسى عليه السلام وحين بدأ بالسير قام الشيخ موسى العزراوي وسعد الدين افندي الخطيب سكرتير المجلس ومعهما بضعة انفار من العزاريه ووقفوا على مقربة من الرئيس يمدحونه وكان يرفع لهم يده مبتسما غير ان الشعب عرف ان هؤلاء قد حضروا بأجرة معلومة!!

اننا لاحظنا ان الشعب خصوصا اهل الخليل لم يهتفوا لاحد كما كان يجري في السنين السابقة وقد بلغني من مصدر ثقة ان فئة قليلة من اهالي الخليل ارادت ان تهتف بحياة الحاج امين ولكن معظم الخليليين قالوا لهم اذا هتفتم بحياته فنحن ننادي بسقوطه وانتم تكونون محركي الفتنة

تضييق على الحرية

اتصل بنا ان الضابط مستردف مفتش بوليس طولكرم جاء قلقيليه ففتش منزل السيد هاشم السبع بعد ان سبق الى قفص التوقيف فبات ليلته سجينا ثم اخرج بكفالة

ومن المعلوم التهم التي يلصقها بعض رجال البوليس بمن يكرهون لتسويغ القبض عليهم وتفتيش منازلهم والحجر على حرياتهم وهم في الغالب لا يكونون الا ابرياء من هذه التهم

اما السبب الحقيقي لمضايقة البوليس للسيد هاشم السبع فهو ظنه بان المقالات التي تنشر في الصحف طعنا في البوليس انما هي من السيد هاشم فنحن نستنكر هذه المضايقات التي هي مضايقة للصحافة في الحقيقة

قاتل الله الحسد

لقد يندهش المرء حقيقة عندما يطلع على مقالة لرجل خامل يطعن بها شخصا رفيع المقام ذا شخصية بارزة وتأخذه حمية مناصرة الحق. وحقيقة لقد ما لي الامر لدى قراءتي مقالا بذيئا ينم عما بنفس كاتبه من الحسد الذميم بقلم انطون النحاس يحاول بها الحط من كرامة وقدر داهش بك ولكن مقالته جاءت شهادة تشهد بنقاصة كاتبها ويعلو منزلة من قيلت فيه فهي مصداق لقول المتنبي:

واذا اتتك مذمتي من ناقص
فهي الشهادة لي باني كامل

انني اقول قولي هذا ليس لغرض ما بل انتصارا للحق فليست هنالك ثمت قرابة بيني وبين داهش بك ولا ثمة معرفة ولا صداقة مع احد الاثنين داهش بك والنحاس ولكن ما دفعني لاكتب هذه المقالة انما هو دافع الغيرة على شرف رجل عظيم كداهش بك طبقت شهرته الافاق حتى اصبح اشهر من نار على علم في مشارق الارض ومغاربها في القاهرة. في بيروت. في القدس. في باريس رجل يشار اليه بالبنان ادهش العالم بما اتاه من عجيب الاعمال واصبح موضوع افكار اعظم العلماء في علمي التنويم المغناطيسي ومناجاة الارواح رجل تعرفه باريس وغيرها من حواضر المغرب اكثر مما اعرف او يعرف احد من الناس انطون النحاس

يحاول احد المتشدقين الثرثارين كما يظهر مما يكتبه من سخيف القول ان يطعن في شرفه ويود ان يبين للناس أن ما يأتيه داهش بك من الاعمال انما هو تضليل وتدجيل بينما اصبحت اعمال داهش بك واضحة كالشمس تأكد صحتها القاصي والداني ولكن هذا يحاول ان يغطي الشمس بغربال ويكابر بالمحسوس

تطالب يا انطون النحاس من داهش بك ان يجيبك فهل كنت تستحق الجواب ايها المتوسل (كما جاء في مقالك) اني الوم داهش بك ان اجابك ولكني لا اخاله لك مجيباً بل لا اخاله الا متمثلا لا مثالك بقول القائل:

رويدك ايها العاوي ورائي
لتخبرني متى نهق الجماد

كثير من الناس يأخذون المثل (خالف تعرف) شعاراً لهم فيأتون اعمالا منكرة خارجة عن الحدود لكي يعرفوا ولا اظنك يا طاطر بك الا واحدا منهم تريد ان تخالف اعتقاد الناس الثابت بصحة ما يأتيه داهش بك كي ترفع نفسك من حضيض النسيان الى درجة المعروفين من بني البشر!

(أهذا الذي تريد ام هنالك غاية اخرى ان كنت تزعم ان بنشرك بضع مقالات على صفحات الجرائد يمكنك ان تذيع صيتك بين الناس رغما عن انك تتطفل على رجل مشهور فانك مخطيء من هذه الجهة. انها وسيلة لا تجديك نفعا ولا تعود عليك الا بكل قبيح انك بهذا تظهر للملأ نحاسة حظك ووجهك انك تبين انك عاجز عن ان تكتسب قوتك انك اتيت هذه النواحي زاعماً انه في امكانك التضليل والتدجيل فتعيش لكنك وجدت امامك من قدمه راسخة في العلم الصحيح وبقوة الحقائق نسدت دونك الطرق فلم تجد بابا تلجه الا ذلك الباب الذي يلجه كل بائس قانط حظه من هذه الدنيا وبال وفي الآخرة نكال

فهلا تكف يا طاطر بك عن غيك وترجع عن غرورك سرعان ما تذهب دهشتي من كتابتك لمقال كهذا عندما اعلم ان الحسد هو الذي دفعك الى اختلاق مثل هذه الترهات وعندما اسمع من بعض عارفي انك رجل امي لا تفقه اكثر مما يفقه سكان مجاهل افريقيا وعندما اعلم انك تنشر ما تنشره من قلم غيرك فانا أكد ان كلمات كهذه لا تخرج من فم متعلم متأدب بل تخرج من فم متعلم على لسان غبي احمق لاني اعلم والكل يعلم ويؤمن بصدق قولي ان المهذب اذا اراد ان يناضل آخر لا يناضله بمثل هذه السخافة بل يأتيه بصورة ادبية. ولكنك لم تفعل هكذا الا لتضيع ماتلقيه انفسك من الرتبة العلمية وهي عضوية جمعية علم النفس الدولية في باريس ولتفتح لي باباً اطرقه لاسألك السؤالات الاتية:

في اي معهد نفسي درست وكيف استحصلت على العضوية المذكورة؟

متى حصل هذا التطور من مشعوذ كما نشرت في اعلاناتك عن نفسك. الى أستاذ الى منوم مغناطيسي ثم الى عالم في علم النفس؟ اولا يسعني يا سي انطون الا ان اقول لك

فلا تحسب يا انطون اني هجرتك ولكنني نضلت اهل المكارم

(المظلوم المجهول)

مليون يهودي

بلا عمل في بولونيا

ظهر من الاحصاءات الاخيرة التي اجرتها الحكومة البولونية ان عدد عمال اليهود الذين ليس لهم الآن عمل يبلغ اكثر من ٤٠٠ الف عامل.

ولكن جريدة العالم الاسرائيلي التي تصدر في بيروت اكدت ان عدد العاطلين من اليهود في بولونيا يتجاوز المليون.

ومما يلاحظ ان الحكومة البولونية قد خصصت الملايين من الفرنكات لمساعدة العمال العاطلين في بلادها ولكنها لم تساعد عمال اليهود البولونيين بشيء

وقد انتقدت الصحف اليهودية عمل الحكومة البولونية انتقادا شديدا وحملت عليها حملة عنيفة على هذا التحيز الممقوت

...

بين المسلمين والهندوس

وافق المؤتمر الهندي الاسلامي على قرار في ما يتعلق بالاضطرابات الطائفية الاخيرة اسف فيه على (الغلو في العدوان) من جانب الهندوس وقال ان استمرار ذلك يؤدي الى حرب اهلية وحذر حكومتي انكلترا والهند من ان معاملة الحالة بالتراخي والاستمرار في السعي في ارضاء حزب المؤتمر الوطني الهندي سيؤديان الى خراب الهند خرابا تاما

وقال شوكت علي ان المسلمين يجب ان يبتعدوا عن روح الانتقام ومتى راوا انه لا بد لهم من القتال وجب ان لا يتعرضوا للنساء والاطفال والطاعنين في السن او الهياكل

واقترح احدهم اقتراحا وافق المؤتمر عليه وقد طلب فيه ان يكون للمسلمين هيئات انتخابية منفصلة وان يكون لهم ثلث الكراسي في المجلس النيابي في النظام الاتحادي

وقال ان وفد الولايات الهندية في مؤتمر المائدة المستديرة تامر على اسقاط الهند الاسلامية وان الضمان الوحيد لها هو ان يكون لها بعض المقاطعات ليمكنها ان تعيش فيها بسلام وامان ولا يمكنهم السماح بجعل الجيش بيد حكومة مركزية هندوسية واذا كان حزب المؤتمر الوطني الهندي ينال الحكم بمناضلة البريطانيين فان المسلمين يناضلون ذلك الحزب

اعلان

صادر من دائرة اجرا يافا عدد ١٣١٨-٣١

عدد	اسم الاشياء
١٥٠	طشت تنك كبير
٢٠٠	طشت تنك قياسات مختلفة
٥٠	فناجين قهوة مختلفة دزينة ٥٠ مع صحون
٥٠	صواني قهوة بالاطصيني
٥٠	صحون للسفرة كبير

سيطرح لميدان المزايدة العلنية بيع الاشيا المبين مفرداتها اعلاه خاصة الخواجه يعقوب جوطانه وذلك بيوم الاثنين الواقع ٢٠-٤-٣١ الساعة ٣ بعد الظهر فعلى من له رغبة بالشراء عليه مراجعة مأمور البيع والدلال باليوم المذكور والدفع سلفا في نهاية المزايدة والدلالة على المشتري ولاجله صار اعلان الكيفية

مأمور اجرا يافا

اطبعوا مطبوعاتكم
في جريدة الصراط المستقيم

مكتبة الاستقلال

عمارة الاوقاف امام بنك باركليس

نعلن للمواطنين الكرام بان مكتبة الاستقلال جهزت بكل ما يلزم المطالعين من جمهور الادباء والعلماء من الكتب العلمية والادبية والتاريخية القيمة وما يحتاج اليه الطلاب من الكتب والدفاتر وسائر الادوات المدرسية وللمكتبة فروع المطالعة الشهرية وتجليد الكتب والمقاولة على المطبوعات والمخطوطات والحفر كل ذلك باسعار رخيصة واجور معتدلة وهي مستعدة لتقديم ما يطلب منها للجهات البعيدة من الكتب والادوات المدرسية بمنتهى السرعة ومزيد العناية ومن اراد ان يخابرها في اي شأن من هذه الشئون فعنوانها

مكتبة الاستقلال — يافا

معمل بلاط وطني

لصاحبه

الحاج سعيد عبد الغني

المنشية شارع صميل - يافا

بلاط بمختلف الالوان بشكل سجاد وطرطوار لاجل الرصيف وسكو وايض وجميع الالوان: الاصباغ ثابتة مضمونة والبويات اميركانية باسعار متهاودة والمعاملة قائمة على الصدق والامانة

لوكاندة فلسطين

الجديدة

واقعة امام بلدية القدس وهي طبقتان اولى وثانية وفيها جميع وسائل الراحه ولها مطعم مشهور بتعدد الوانه وجودة طهيه واختراع انواع جديدة في الطعام هذا مع المهاودة في الاسعار وحسبك ان تعرف ان صاحب اللوكاندة والمطعم الشاب الوطني السيد عبد المعطي قرش المعروف بحسن ذوقه.

بشرى لزائري القدس

بشرى للمقيمين بالقدس

مطعم وطني من الدرجة الاولى انشيء حديثا تجاه باب الخليل تماما في اجمل نقطة من المدينة في المحل الذي كان مقهي سابقاً (المسمى بقهوة الصعاليك) قريب من البنوك والتجارة ودوائر الحكومة، وحبا براحة الجمهور من زائرين ومقيمين قد استأجرناه واتقناه وزيناه بانوار الكهرباء واسميناه:

مطعم ماجستيك

جمال الجسم

لقد ثبت ان خير ما يغسل به الوجه واليدان وسائر اعضاء الجسم الصابون مصنوع من زيت الزيتون فهو يهب الجسم الطراوة والنضاضة والجمال مع النظافة ولا ريب ان صابون

احمد افندي الشكعه ماركة الجمل

المصنوع في نابلس مصنوع من اجود زيت الزيتون الخالص فهو يهب الجسم النضاضة والطراوة والجمال مع النظافة فننصح الجمهور باستعماله لمصلحتهم

دخان وسجاير شركة الاتحاد ليمتد

الى مواطنينا الاعزاء:

لقد اسسنا هذه الشركة واضعين نصب اعيننا خدمة وطننا والتسهيل على مزارعيه وتقديم اجود الدخان للمدخنين من حيث حسن صنعه وجودته ونقاوته

وانا لعلى يقين من ان مواطنينا يقدرون هذه الخدمة الكبرى الشاقة التي اخذنا على عاتقنا القيام بها ولاشك في انهم سيجدون في اصناف شركتنا بعد التجربة اجود الدخان واحسنه

(فدخن ايها العربي ما يلزمك من الاصناف الآتية):

الاقتصاد	٢٠-٢٤	بعشر	١٠	ملات
الاتحاد	٢٠-٢٧	»	١٥	ملا
الجمل	٢٠-٢٧	»	٢٠	ملا
برنجي	٢٠-٢٧	»	٢٥	ملا
تركي زوانه	٢٠	»	٢٥	ملا
مبسون الاتحاد	٢٠	»	١٥	ملا

وستجد في التجربة اكبر برهان واصدق دليل

فارس وحسين سرحان

مطبعة الصراط المستقيم